السما في الكهف فهو العذاب وكل ما فيه حسرة فالندامة الا ليجعل الله
ذلك حسرة في قلوبهم فمعناه الحزن وكل ما فيه من رجز فالعذاب الا والرجز
فاهجر فالمراد به الصنم وكل ما فيه من ريب فالشك الا ريب المنون يعني
حوادث الدهر وكل ما فيه من الرجم فهو القتل الا لارجمنك فمعناه لاشتمنك
ورجما بالغيب اي ظنا وكل ما فيه من الزور فالكذب مع الشرك الا منكرا
من القول وزورا فانه كذب غير شرك وكل ما فيه من زكاة فهو المال الا
وحنانا من لدنا وزكاة اي طهرة وكل ما فيه من الزيغ فالميل الا واذ زاغت
الابصار اي شخصت وكل ما فيه من سخر فالاستهزا الا سخريا في الزخرف فهو
من التسخير والاستخدام وكل سكينة فيه طمانينة الا التي في قصة طالوت
فهو شي كراس الهرة له جناحان وكل سعير فيه فهو النار والوقود الا في
ضلال وسعر فهو العنا وكل شيطان فيه فابليس وجنوده الا واذا خلوا
الى شياطينهم وكل شهيد فيه غير القتلى فمن يشهد في امور الناس الا
وادعوا شهداكم فهو شركاؤكم وكل ما فيه من اصحاب النار فاهلها الا
وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة فالمراد خزنتها وكل صلاة فيه عبادة
ورحمة الا وصلوات ومساجد فهي الاماكن وكل صم فيه فهو سماع الايمان
والقران خاصة الا الذي في الاسرا وكل عذاب فيه فالتعذيب الا وليشهد
عذابهما فهو الضرب وكل قنوت فيه طاعة الا وكل له قانتون فمعناه مقرون
وكل كنز فيه مال الا الذي في الكهف فهو صحيفة علم وكل مصباح فيه
كوكب الا الذي في النور فالسراج وكل نكاح فيه تزوج الا حتى اذا بلغوا
النكاح فهو الحلم وكل نبا فيه خبر الا فعميت عليهم الانبا فهي الحجج
وكل ورود فيه دخول الا ولما ورد ما مدين يعني هجم عليه ولم يدخله
وكل ما فيه من لا يكلف الله نفسا الا وسعها فالمراد من العمل الا التي في
الطلاق فالمراد من النفقة وكل ياس فيه قنوط الا التي في الرعد من العلم
وكل صبر فيه محمود الا لولا ان صبرنا عليها واصبروا على الهتكم هذا اخر
ما ذكره ابن فارس وقال غيره كل صوم فيه فهو العبادة

الا نذر

١٢١

الا نذرت للرحمن صوما اي صمتا وكل ما فيه من الظلمات والنور فالمراد الكفر
والايمان الا التي في اول الانعام فالمراد ظلمة الليل ونور النهار وكل انفاق
فهو الصدقة الا فاتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا فالمراد به المهر
وقال الداني كل ما فيه من الحضور فهو بالضاد من المشاهدة الا
موضعا واحدا فانه بالظا من الاحتظار وهو المنع وهو قوله كهشيم المحتظر
وقال ابن خالويه ليس في القران بعد بمعنى قبل الا حرف واحد ولقد كتبنا
في الزبور من بعد الذكر قال مغلطاي في كتاب الميسر قد وجدنا حرفا
اخر وهو قوله تعالى والارض بعد ذلك دحاها قال ابو موسى في كتاب
المغيث معناه هنا قبل لانه تعالى خلق الارض في يومين ثم استوى الى السما فعلى هذا
خلق الارض قبل خلق السما انتهى قلت وقد تعرض النبي صلى الله عليه وسلم
والصحابة والتابعون لشي من هذا النوع فاخرج الامام احمد في مسنده وابن
ابي حاتم وغيرهما من طريق دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل حرف في القران يذكر فيه القنوت فهو
الطاعة هذا اسناد جيد وابن حبان مصححه واخرج ابن ابي حاتم من طريق عكرمة
عن ابن عباس قال كل شي في القران اليم فهو الموجع واخرج من طريق علي بن ابي
طلحة عن ابن عباس قال كل شي في القران قتل فهو لعن واخرج من طريق الضحاك
عن ابن عباس قال كل شي في كتاب الله من الرجز يعني به العذاب وقال
الفريابي ثنا قبيصة عن عمار الذهبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كل
تسبيح في القران صلاة وكل سلطان في القران حجة واخرج ابن ابي حاتم من
طريق عكرمة عن ابن عباس قال كل شي في القران الدين فهو الحساب واخرج
ابن الانباري في كتاب الوقف والابتدا من طريق السدي عن ابي مالك عن
ابن عباس قال ريب شك الا مكانا واحدا في الطور ريب المنون يعني حوادث
الامور واخرج ابن ابي حاتم وغيره عن ابي بن كعب قال كل شي في القران من
الرياح فهي رحمة وكل شي فيه من الريح فهو عذاب واخرج عن الضحاك قال
كل كاس ذكره الله في القران انما عنى به الخمر واخرج عنه قال كل شي في القران